

صاحب الجلالة يعين السيد امحمد لعلج مديرا عاما للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، الذي كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، بالقصر الملكي بمراكش، السيد امحمد لعلج عامل جلالته السابق على عمالة طنجة وعينه مديرا عاما للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي.

وقد خاطب جلالة الملك السيد لعلج بالكلمة السامية التالية:

السيد لعلج، منذ ما يزيد عن ثلاثين سنة ونحن نتتبع خطواتك وتنقلاتك في السلك الإداري للداخلية، وأعتقد أنك من الولاة الأوائل الذين سميتهم بطابعي، وأظن أنني عينتك أول مرة باشا على أزمور، ومنذ ذلك الحين ونحن نتتبع خطواتك أنت وإخوانك في الداخلية وبعض الموظفين السامين.

والآن اقتضى نظرنا أن نخرجك من إطار الداخلية لكي نكلفك بمهمة تقتضي أن يكون الشخص الذي سيتولاها يتمتع بالخصال التي عرفناها فيك؛ خصال الحزم والجد والنزاهة وفي نفس الوقت خصال اللباقة واللياقة. لقد أردنا أن نسند لك رئاسة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، ذاك الصندوق الذي له تاريخ كما تعلم.

وفي هذه الأيام الأخيرة، كثر الكلام حول هذا الصندوق وبالخصوص حول تسييره لكن الأمر الذي يتعدى هذا التسيير يكمن في الديون التي تراكمت عليه.

إن هذه الديون لم تصل إلى المستوى الذي بلغته ديون المؤسسات المماثلة ببعض الدول الأوروبية مثلا، ولكن هذا لا يعني ألا ننظر في الحالة التي يوجد عليها هذا الصندوق.

فلهذا، لي اليقين أنك تقدر جسامة الموقف والمهمة، وهذا الصندوق هو صندوق الجميع، ويجب أن يتمتع به الجميع على قدم المساواة نظرا لكون المال الذي يسير به هو مال الجميع، إن ميزانيته يجب ألا تثير أي جدال وألا تشوبها شائبة.

إنك قادر على القيام بكل هذا بفضل الجد الذي أعرفه فيك وباللباقة واللياقة اللتين أعرفهما فيك. فسر وفقك الله إلى هذه المأمورية الجديدة، وحاول أن تقدم لي في ظرف الثلاثة أشهر أو الأربعة أشهر القادمة بعض المعلومات والتقارير التي ستكون سارة إن شاء الله، وتنبىء لهذا الصندوق بالخير في المستقبل. أعانك الله وسدد خطاك.

6 شعبان 1412هـ - 11 فبراير 1992م